أثـر تدريس بالمدخل البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

The Effect of Teaching Using the Visual Approach on the Achievement of Second-Year Middle School Students in Social Studies

أ.د. حيدر خزعل نزال

Prof .Dr. Haider Khazaal Nazzal

الجامعة المستنصرية –كلية التربية الاساسية

Al-Mustansiriyah University – College of Basic Education

E-mail: headerkhazal20@gmail.com

م.د. عباس عدنان عباس

Lect. Dr. Abbas Adnan Abbas

جامعة سامراء – كلية التربية

University of Samarra – College of Education

E-mail: abas.adnan@uosamarra.edu.iq

م.م.مثنى زكريا سالم

Asst Lect. Muthanna Zakaria Salem

جامعة سامراء كلية التربية

University of Samarra – College of Education

E-mail: muthana.zak.sa@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المدخل البصـري، تدريس مادة الاجتماعيات، تحصـيل طالبات، الصـف الثاني المتوسط، التعليم البصري ، استراتيجيات التدريس الحديثة.

Keywords: Visual Approach, Teaching Social Studies, Student Achievement, Eighth Grade, Visual Learning, Modern Teaching Strategies.

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة أثر استخدام المدخل البصري في تدريس الاجتماعيات على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط. تم اختيار (٦٠) طالبة عشوائيًا من متوسطة الدجيل للبنات وتقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية (المدخل البصري) وضابطة (الطريقة التقليدية). شملت الدراسة الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تطبيق اختبار تحصيلي مؤلف من ٣٠ فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته.

Abstract

The study aims to examine the effect of using the visual approach in teaching social studies on the achievement of second-grade intermediate female students. A sample of 60 students was randomly selected from Al-Dijail Girls' Intermediate School and divided equally into two groups: an experimental group (using the visual approach) and a control group (using the traditional method). The study covered the first three chapters of the social studies textbook for the academic year 2024/2025. An achievement test consisting of 30 items was administered after verifying its validity and reliability.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا-مشكلة البحث

أصـــبحت المواد الاجتماعيات تعنى بدراســـة الإنســـان وتفاعله مع بيئته من أكثر المواد القابلة للتغير والتبديل على وفق التغيرات المعرفية، فتنوعت موادها وأصـــبحت مناهجها متنوعة لتتماشـــى مع معطيات العصـــر وظروف المجتمعات وأن ما أحدثته التطورات العلمية والتقنية في شـــتى ميادين العلم والمعرفة وما رافقتها من تطبيقات تكنولوجية متقدمة كان لها أعظم الأثر في حصـيلة الإنسـان في هذا العصـر، وتميزت حياته بالتغير والتطور الدائم (أبو سـرحان،٢٠٠٠، ١٧).

وتعد مشـكلة انخفاض درجات تحصـيل والتدريس بالمدخل البصـري للطالبات في مادة الاجتماعيات واحدة من المشـكلات التي تواجه المدرسـين والباحثين في مجال تعليمها وتعلمها، ممـا يترتـب عليـه آثـار ســـلبيـة تنعكس على المراحـل اللاحقـة كون المعرفـة تراكميـة، فمـادة الاجتماعيات من المواد المهمة في حياة المتعلم إذ تتناول في دراســـاتها الإنســـان والتفاعل الحاصـــل بينهما، فضـــلا عن ذلك أن هذه المادة من المواد التي تحتوي على مهارات والمفاهيم والمصـــطلحات المختلفة التي يصـــعب على الطلبة فهمها، إذا ما قدمت بصـــورة مجردة ، وإن الأسلوب المعتمد في تدريس المادة هو الحفظ والتلقين في المراحل الدراسية كافة ، وهذا الأسلوب لا يحفز الطلبة على عملية التدريس ، ان استعمال أساليب تدريسية حديثة ومنها المدخل البصري التي تعد ضـــرورة ملحة في الوقت الحاضـــر ، وهذا بحد ذاته هدف من أهداف التربية الحديثة، وترتب على هذه الأسـاليب فلسـفة تفاعل الطلبة والطالبات مع المدرسـين والمدرسـات للأسـئلة التي تثير مهارات تفكيرهن في أثناء الدرس، وإضـــاعة فرص إســـهامهن فيه مما يجعل المدرس محوراً للعملية التعليمية، و لما تقدم أراد الباحثان أن يســـهم في تجريب تدريس الاجتماعيات بالمدخل البصري اعتقاداً منه أن استعمال هذه المهارات في التدريس تؤدي إلى تذليل الصعوبات والمشـــكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ الأوربي الاجتماعيات ، واســـتنادا إلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

(هل هناك أثر لتدريس بالمدخل البصـري في تحصـيل طالبات الصـف الثاني المتوسـط في مادة الاجتماعيات ؟)

ثانيا – أهمية البحث

وتعد التربية المرآة التي تعكس صـــورة المجتمع وفلســـفته وأهدافه ومفاهيمه وهي الأداة الجيدة لنموه وتحديد اتجاهه وتحقيق غاياته لذلك تهدف الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية

وأســـاليبها كي تتماشـــى والتطورات الكبيرة في منجزات العلم وتطبيقاته انطلاقا من إيمانها بان التربية أفضـل وسـيلة لاسـتثمار الموارد البشـرية ومن وعيها الحقيقي بان العلم هو أسـلوب تفكير وعمل يجب ان ينعكس على حياة الفرد اليومية في تفكيره وعمله ، وتهدف التربية إلى توظيف طاقات المتعلمين إلى أقصـــى الحدود ، ولعل أفضـــل ما تقوم به التربية من الجانب المعرفي هو تفعيل القدرات العقلية التي وهبها الله للإنسان (ألرواس، ٢٠٠٦ ،٥) .

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق اهدافها، فهو يقوم على اساس التحسين والتطوير، وتؤدي المنـاهج دورا حيويـا في تنمية وتطوير التفكير، فعن طريقها يتم تعليم وتدريس الطـالبات على التنظيم، والتســلســـل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسـات التربوية ، ومن هنا باتت أهمية إثراء المنهج المدرسـي بمهارات التفكير، وتعتبر المدارس موضوع تعليم مهارات التفكير جزاً مهماً من جوانب عملية تطوير التعليم وكهدف من أهداف ألجوده في التعليم(السرور ،٢٠٠٥ ،٢٥)

يعدّ المواد الاجتماعية الذي يهتم بدراسـة الحضـارات وتجسـيد للعوامل التي تضـافرت على تشـكيل الحضـارة المعاصـرة ويوضـح لنا الإطار الذي تتطور فيه كل أمة ومسـيرة اتجاهاتها وتضـــيف ماري ابوت (Mary Abbott،2000) إلى أن الدروس التي يتعلمها الطالبات من خلال مادة الاجتماعيات والتي تصبح بالنسبة لهم مهارات حياتية تساعدهم وتشجعهم ليصبحوا أكثر قدرة في تطوير مهارات المادة لها طبيعتها وأهدافها الخاصـة التي تسـعى إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف تنمية الروح الوطنية البناءة والاعتزاز بالوطن والولاء للأمة وفهم وتفسـير الحاضـر وتنمية التفكير العلمي ومهاراته وإدراك حقيقة التغير والتطور الاجتماعي وتوضـــيح الاتجاهات المستقبلية في حياة الأمة وفهم وتقدير العصـور الماضـية بإحداثها وشـعوبها واكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها وتعلم طريقة البحث. (الأمين، ١٩٩٠، ٧٠-٧٤) .

وان تدريس مادة الاجتماعيات بالمدخل البصـــري لدى المتعلمين، ومن خلال هذه المهارات يمكنهم الحصـول على اغلب المعلومات خارج نطاق دراسـتهم حتى من خلال مطالعتهم الخارجية ، فان هذه المهارات تسـاعد الطالبات على إحراز مفاتيح النجاح ، من خلال سـيطرتهم على فهم المادة ، مما يسـاعد على نشـر تطبيقاتها ضـمن مدى واسـع من الفرص التي تتاح لهم فيما بعد ، سواء في مجال قراءة التاريخ واستيعابه ، او في مجال البحث العلمي وكمحصلة فان تنمية مهارات التفكير تمثل الخبرة الموحدة للذين يدرســون الاجتماعيات عبر ســنوات الدراســة (شعلان وجارالله ، ١٩٧٠ ،٥٠) .

ويستنتج الباحثون ، مما سبق أن المدخل البصري أصبح ضرورة لابد منها في عصر إعداد الطالب من أجل أن يمارسـن عمليات التفكير لأن ذلك من شـأنه أن يولد لديه حب البحث

والوصـــول إلى كل ما هو جديد من أجل حل المشـكلات التي تواجهن في الحياة وإدراك العلاقة بين المفاهيم والأفكار ، ولإحداث الإصـــلاح في التعليم لابد من تطوير برامج التعليم من خلال اعتماد مهارات التدريس الحديثة التي تسعى إلى جعل الطالبة تسعى إلى طريق المعرفة من أجل الفهم الحقيقي وليس من أجل تراكم المعلومات من دون الفهم العميق لها والقدرة على الاســـتفادة منها في مواقف كثيرة قد تصـادف الطالبة في حياتها ، وإنّ أهم سـمات التفكير هو القدرة على الانفتاح العقلي ، فالإنســـان بحاجة إلى معرفة نفســـه ومعرفة الآخرين وفهم أفكارهم ، والانفتاح العقلي من الصـفات الجيدة للإنسـان المفكر، لكنه ليس ميلاً فطرياً ، ولا بد من أن يُعلم الإنسـان على الانفتاح العقلي ، وتكمن اهمية البحث الحالي :-

١. أهمية التربية في التدريس لأنها توكد على الاتجاهات الحديثة

٢. أهمية مادة الاجتماعيات ، وما تضمنته من حوادث ومواقف وشخصيات.

٣. اهمية المدخل البصـــري لدى طالبات الصـــف الثاني المتوســـط على تنمية بعض المهارات التفكير

كثيرة منها نفسية وجسمية واجتماعية وانفعالية ، ويحتاج فيها الطالبات إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم بطرائق حديثة في التدريس، تسمح بإبداء آرائهم بعيد عن الحفظ القسري .

ثالثا-هدف البحث

يعدف البحث الحالي العرف على أثـــــر تدريس بالمدخل البصـري في تحصـيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

رابعاً- فرضية البحث

من اجل التحقق من هدف الحث صاغ الباحثون الفرضية الصفرية والتي تنص على انه

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصـائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرســن مادة الاجتماعيات بالمدخل البصــري وبين متوسـط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية قي درجات اختبار التحصيل

خامساً - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. تم اختيار فقط طالبات الصـــف الثاني في متوســـطة الدجيل للبنات للعام الدراســـي ٢٠٢٤-٢٠٢٥،

٢.الفصول الثلاث الأولى من كتاب الاجتماعيات

٣.تدريس المجموعة التجريبية بالمدخل البصري

٤.الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

سادساً- تحديد المصطلحات :

١- التدريس:

◆عرفه (مرعي والحيلة ٢٠٠٩)

بأنه:" نظام من الإعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويضم هذا النظام عناصر ثلاثة : معلم ، متعلم ، منهج دراسيا".(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٩، ١٩٥)

◆التعريف الإجرائي:

هو ما يقوم به مدرس مادة الاجتماعيات من إجراءات لتحقيق الأهداف المنشودة في إيصال المادة الى الطالبات مجموعتي البحث

٢ -المدخل البصري عرفه

١- عبيد وعفانة (٢٠٠٣)

هو العلمية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله مثل إدراك العلاقات بين المقدمات والنتائج، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، بين العام والخاص، بين شيء معلوم وآخر غير معلوم.(عبيد وعفانه ،٢٠٠٣، ١٦)

التعريف الاجرائي

قدرة عقلية يكتسبها المتعلم ، تمكنه من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات ، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان ، وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة ، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية

الفصل الثاني

جوانب نظرية

١- المدخل البصري

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة، ومن هذه النعم نعمة التفكير البصري الذي حضي باهتمام العديد من الباحثين المربين والفلاسفة عبر التاريخ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير البصري لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات المشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية أم غيرها. (العتوم، الجراح،٢٠٠٧، ٢٢)

ولكن هذا المدخل البصري أصاب الكثير بالغموض من ناحية طبيعته ومفهومه، بالرغم أن جميعنا نمارس التفكير البصـري في كل وقت، والكثير منا يكابد صـعوبة بالغة على نحو أو آخر في وصـف المدخل البصـري بطريقة موجزة مركزة وواضـحة معاً، وفي مصـطلحات محددة وغير غامضـة، ولا متداخلة ولا متقاطعة مع غيرها من المصـطلحات ، وإن المدخل البصـري لما له من أهمية ، يمثل أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسـرعة قياسـية ، سـواء تم ذلك بصـورة فردية أو جماعية ، حيث يسـاعد على تسـجيل الأفكار والمعلومات بصـورة منظمة ، بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضـوع أو مشـروع ما بصـورة واضـحة ، وبالإضـافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة ، فإن اختلاط الألوان و الصور و الأشكال في المشـاهد المتتابعة الملتقطة بواسـطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسـمى باسـتحضـار المشـاهدة ، وهى ذات فائدة جمة من خلال التحصـيل العلمي لاسـتيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان (مهدي ،٢٠٠٦، ٢٩) .وإن تنمية الجانب البصـري لدى المتعلم من العوامل التي تسـاعد على تنمية التفكير لديه وتحسـين أدائه ، وبالتالي تقوى عملية التعلم لديه ، وذلك ضـمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد ثمانية استراتيجيات لتنمية الذكاء ، من أهمها الاستكشاف البصـري من خلال الاعتماد على الأشـكال والرسـوم المختلفة ، والإجابة عن أسـئلة المعلم داخل الفصل بالاعتماد على التصور البصري وعمليات التمثيل العقلية واستحضار الصور من الذاكرة. (ابراهيم ، ٢٠٠٣، ٢٥) وإن التفكير البصـري منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشـكل البصـري وتحويل اللغة البصـرية التي يحملها ذلك الشـكل إلى لغة لفظية (مكتوبة أو منطوقة) واسـتخلاص المعلومات منه ، وتتضـمن هذه المنظومة المهارات التالية : مهارة التعرف على الشـكل ووصـفه – مهارة تحليل الشـكل – مهارة ربط العلاقات في الشـكل – مهارة إدراك وتفسير الغموض – مهارة استنتاج المعاني (مهدي ، ٢٠٠٦، ٢٢)

٢- مميزا ت المدخل البصري:

١- يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة.

٢- يزيد من الالتزام بين الطلبة.

٣- يدعم طرائق جديدة لتبادل الأفكار.

٤- يساهم في حل القضايا العالقة بتوفير العديد من خيارا ت الحل لها.

٥- يعمق التفكير وبناء منظورا ت جديدة.

٦- ينمي مهارات حل المشكلات لدى الطلبة.

٣- مهارات المدخل البصري

توصل الباحثان الى ان مهارات المدخل البصري هي مجموعة من المهارات التي تشجع الطالبة على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصوراته البصرية مع خبراته المعرفية للوصول الى المهارات هي

مهاره التمييز البصري : وتعني القدرة على التعرف على الشكل البصري المعروض وتمييزه عن الاشكال الاخرى ، وان الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضع من اجلها سواء كان هذه الشكل البصري عبارة عن رموز، صور ، رسوم بيانية ،

مهارة ادراك العلاقات المكانية : وتشير الى القدرة على التعرف على وضع الاشياء في الفراغ، واختلاف موقعها باختلاف موقع الشخص المشاهد لها ،كذلك دراسة الاشكال ثنائية وثلاثية الابعاد

مهاره تحليل المعلومات على الشكل البصري : وتعني التركيز التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الجزئية والكلية، بمعنى القدرة على تجزئة الشكل البصري الى مكوناته الاساسية.

مهاره تفسير المعلومات على الشكل البصري : وتشير الى القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري المعروض حيث ان الشكل البصري يحتوي على رموز واشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها

مهارة استنتاج المعنى : وهي تعني التوصيل الى مفاهيم ومبادى علمية من خلال الشكل المعروض مع مراعاة تضمنها للخطوات السابقة (عفانه، ٢٠٠١، ٣٣)

٤ – مكونات المدخل البصري:

تعتبر المدخل البصري من النشاطات والمهارات والعقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً، ولهذا فإن التفكير البصري يخبر بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط، ولتوضيح العالقة بينها نأخذ مطابقة كل صنفين على حدة.

أ- عندما تتطابق الرؤية مع الرسم، فإنها تساعد على تيسير وتسهيل عملية الرسم بينما الرسم يؤدي دوراً في تقوية عملية الرؤية وتنشيطها.

ب- عندما يتطابق الرسم مع التخيل، فإن الرسم يثير التخيل ويعبر عنه، أما التخيل فيوفر قوة دافعة للرسم ومادة له.

ت- عندما يتطابق التخيل مع الرؤية، فإن التخيل يوجه الرؤية وينقيها، بينما توفر الرؤية المادة الأولية للتخيل.

٥ – عمليات المدخل البصري:

يعتمد المدخل البصري على عمليتين هما:

١- الإبصـار vision: باسـتخدام حاسـة البصـر لتعريف وتحديد مكان الأشـياء وفهمها وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط.

٢- التخيل Imagery: وهي عملية تكوين الصـــور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة اســـتخدام الخبرات الماضـــية والتخيلات العقلية، وذلك في غياب المثيرات البصـــرية وحفظها في عين العقل، فالإبصـار والتخيل هما أسـاس العمليات المعرفية باسـتخدام مهارات خاصـة في المخ تعتمد على ذاكرتنا للخبرة السابقة.

٦ – المدخل البصري والمنهج :

يرى الكثير من العلماء أن استخدام المدخل البصري في التعليم الصفي يعد أمراً مهماً، وذلك على اعتبار أن المدخل البصري إستراتيجية مؤثرة في فهم المضامين العلمية، إذ أن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم، بالتالي يحسـن أدائهم وإنجازاتهم في تلك المقررات ، وإذا كان الاهتمام بالتفكير وعلاقته بالسـلوك الإنساني شأنا قديما قدم الإنسان نفسه ، فإن هناك حاجة ملحة إلى تعلم مهارات التفكير بأنواعه المتعددة في ظل ما نعيشـــه من تغيرات وتطورات متلاحقة لمختلف مجالات الحياة ، مما يجعل الاهتمام بالتفكير والمفكرين ضرورة قصوى في تطور الإنسان ، وفي مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا ، وإذا كان علماء التربية وعلم النفس قد اهتموا بموضوع التفكير وأنماطه المتعددة وتنمية قدراته لدى المستويات التعليمية المختلفة ، فإن التفكير البصري يعد أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة ، لما له من أهمية كبيرة ، فقد أثبتت الدراسـات أن أكثر من ٧٥ % من المعرفة التي تصـل الإنسـان ، تأتى عن طريق البصـر في مجال الرؤية.(احمد ، ٢٠٠٨، ٥٥) وإذا كان التفكير يمثل سـلسـلة من النشـاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم اسـتقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس ، فإن خرائط التفكير تمثل أحد الأســـاليب الحديثة التي تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة في مجال التدريس ، وقد صـــممها (ديفيد هيرل David Hyerle) وتعد من أدوات التفكير البصـــري التي تحمل لغة مشـــتركة بين المعلمين والمتعلمين في جميع المواد الدراسـية ومع مختلف مسـتويات الطلبة ، كما أنها أداة مناسـبة لتنظيم المعلومات والأفكار والمفاهيم ، واعتمد في تصـميمها على أن يستند كل شكل منها على مهارة فكرية أساسية ، مثل المقارنة ، والتمييز ، والتتابع ، والتصـنيف ، والاسـتدلال (صـالح ، ٢٠٠٨، ٢٢) إن مناهج الدراسـات الاجتماعية بما تتضـمنه من محتوى ، يمكنها أن تنمي مهارات التفكير البصـري لدى المتعلمين ، سـواء فيما يتصـل بالبعد الزمني أو البعد المكاني للظواهر والأشـياء والأحداث ،

وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والجداول، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات الخطية التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر، فضلا عما تتضمنه من قضايا ومشكلات تتطلب إعمال العصف لذهني، وتصور الافتراضات، والملاحظة وإدراك العلاقات بين الحدث أو الظاهرة وأماكن حدوثها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته على النحو الآتي:-

أولا-التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة ، اذ ان سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول الى نتائج سليمة ودقيقة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة (الزوبعي،١٩٨٢، ٥٨). وتبقى عملية الضبط فيها عملية جزئية لذا اعتمد الباحثان تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما هو مبين في الشكل(١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المدخل البصري	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل(١)

التصميم التجريبي للبحث

وفي ضوء هذا التصميم يتعرض طالبات المجموعة التجريبية إثناء تدريس مادة الاجتماعيات الى المتغير المستقل وهو المدخل البصري ، أما المجموعة الضابطة فلا يتعرض طالبتاها لهذا المتغير ، ويكون تدريس هذه المجموعة قائما على الطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة يطبق اختبار التحصيل على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس اثر المتغير المستقل عليهما.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الإفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الجابري ، ٢٠١١، ٢٤٥) اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصـــف الثاني المتوســـط في المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية الدجيل للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

٢- عينة البحث:

اختار الباحثون مدرسة الدجيل للبنات / التابعة قسم تربية الدجيل ، مكاناً لتطبيق التجربة من بين المدارس بصـورة قصـديه ؛ وذلك لوجود ثلاث شـعب الصـف الثاني الثانية ، وهي من متطلبات الدراســة الحالية . لقد اختيرت بالتعيين العشــوائي قاعة (٢) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسـن بالمدخل البصـري ، أما قاعة (١) فقد مثلت المجموعة الضـابطة اللواتي يدرسـن بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة، ، فكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:-

قبل البدء بالتجربة حرص الباحثون على تكافؤ مجموعتي البحث إحصـــائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، فضلا عن الطريقة العشوائية التي اتبعت في اختيار العينة وتوزيعها على مجموعتين (تجريبية وضـــابطة) ، فقد حرص الباحثون قبل الشـروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصـائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات ومنها :-

١- درجات اختبار الذكاء:

٢- العمر الزمني محسوبا بالأشهر

اختار الباحثون اختبار رافن (Raven) لقياس درجات الذكاء ، والعمر محسـوبا بالأشـهر الزمني لطالبات المجموعتين ، وتبين المجموعتين متكافئتان في هذه المتغيرين ، وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١): المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني

المتغيرات	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٠	٣٢،٤	١٠،٢	٥٨	٠.٦٥	٢،٠٠٠
	الضابطة	٣٠	٣٢،٥	١٠،٤			
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	١٩٩،٦١	٨،٨٦٠	٥٨	٠،١٠٦	٢،٠٠٠
	الضابطة	٣٠	١٩٩،٧٢	٨،١٦٣			

رابعا:- مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

تم تحديد فصول الفصول الثلاث الاولى من كتاب الاجتماعيات وفق مفردات المادة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني التوسط ضم (الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

يمكن تعريف الهدف السلوكي بأنهُ نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً، يمكن ملاحظته ، وقياسه ، ويتوقع من المتعلم أنَ يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد ، لذلك صاغ الباحثان اهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة ، ومحتوى المقررات المادة الدراسية المقررة لطلبة الصف الثاني معتمدين في ذلك على تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته ، وهي(التذكر، والفهم ، والتطبيق ، وتحليل)

٣- إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينه (جامل ، ٢٠٠١، ٢٣). ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحثون خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية ، وأعد خططاً للمجموعة الضابطة .

٤- الاختبار التحصيل :

يعرف الاختبار بأنه " إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة ، أو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم في مادة دراسية (مجيد ، ٢٠١٢، ٢٤) ، لمّا كان البحث يتطلب إعداد

اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات الصف الثاني (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة اثر المدخل البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني ، ونظراً لعدم توفر اختبار جاهز يتصـف بالصـدق والثبات ويغطي الفصـول الثلاث الأولى من مادة الاجتماعيات لذلك تم إعداد اختبار تحصيلي وفق ما يأتي: –

تحديد الهدف من الاختبار :

ان الهدف من الاختبار الحالي هو قياس مسـتوى تحصـيل طالبات الصـف الثاني المتوسط في محتوى الفصول الثلاثة الأولى من مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

إعداد جدول مواصفات(الخارطة الاختبارية)

وهو عبارة عن مخطط تفصـيلي ثنائي البعد احد إبعاده قائمة الأهداف والبعد الآخر يمثل عناصـر المحتوى الذي يشـمل الاختبار ، الذي يعد من أبرز خطوات الاختبار لأن ذلك يقيد المدرس أو من يقوم بتصميم الاختبار الأخذ بنظر الاعتبار الشمول وتغطية المحتوى ، وقد أعد الباحثون جدول مواصـفات للفصـول الثلاثة الأولى التي درسـها لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وللمستويات المعرفية الاربعة من تصنيف بلوم (معرفة – فهم – تطبيق – تحليل) وحسب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقرر.

جدول (٢)

الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار ألتحصيلي

الفصول	عدد الخطط	نسبة المحتوى	معرفة ٣٩٪	فهم ٣٣٪	تطبيق ١٩٪	تحليل ٩٪	المجموع
الفصل الأول	١١	٤٤٪	٤	٤	٢	١	١١
الفصل الثاني	٨	٢٦٪	٣	٣	٢	١	٩
الفصل الثالث	٨	٣٠٪	٤	٣	٢	١	١٠
المجموع	٢٧	١٠٠٪	١١	١٠	٦	٣	٣٠

٣- صياغة فقرات الاختبار التحصيل

قام الباحثون بإعداد اختبار من نوع (الاختيار من متعدد) بأربعة بدائل وحدد فقراته بأربعين فقرة ، وهذا النوع من الاختبار يغطي محتوى المادة وكذلك يمتاز بالشمولية لكل اجزائها (عبد الهادي ، ٢٠٠٠ ،٧٤) ، المراد اختبار الطلبة فيها وهي الفصول الثلاثة الأولى من مادة الاجتماعيات وكذلك يغطي الأهداف السلوكية للمادة ويعد هذا الاختبار من أكثر انواع الاختبارات صدقاً وثباتاً في أحكامها وأقل تخمين من بقية الاختبارات من أسئلة الصواب والخطأ ، كذلك يمتاز بالموضوعية والسهولة في التصحيح (علام ،٢٠٠٦ ،١٤٧) مما يتيح الفرصة للباحثين بسهولة تحليل نتائج إحصائياً .

٤- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي يجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أية دراسة ،. ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها فقد استعمل الباحثون صدقين للاختبار هما:-

أ-الصدق الظاهري:

ويقوم هذا الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ،ويبدو هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالصفة "التي يقيسها الاختبار، والاختبار الجيد لابد ان يكون صادقا ، اذ ينبغي ان تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة او السمة المراد قياسها ، وتحدد هذه الصلاحية عن طريق بعض الخبراء والمتخصصين الذين يقومون بفحص الفقرات منطقيا ، وتقدير مدى ملائمتها للهدف الذي اعدت لقياسه. (بوفام ،٢٠٠٥، ٦٣) ولغرض التحقق من صدق الاختبار" الظاهري عرض الباحثون فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في" العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، للتأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى الطالبات .

ب-صدق المحتوى :

ان هذا النوع من الصدق يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار ، لذلك يعد صدق المحتوى شرطا جوهريا من شروط صلاحية فقرات الاختبارات التحصيلية.(امطانيوس،١٩٩٧، ٢٥٨) ولا يمكن التأكد من هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية ما لم تكن هناك أهداف واضحة ، ومحددة للتأكد من ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ومن الطرق المفيدة في تحقيقه هو أعداد الخريطة الاختيارية

(جدول المواصفات) للاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد قياسها

٥- التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبق الاختبار التحصـيل على عينة اسـتطلاعية من الطلاب بلغت (٧٠) طالبات من طالبات الصف الثاني المتوسط، ومن مجتمع البحث نفسه ، بعد أن درسنا الموضوعات نفسها التي درســـهن طالبات عينة البحث، وقد أتضـــح إن زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة.

أ- معامل صعوبة الفقرات :

نعني به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الاختيارية ، وما إذا كان ذلك المستوى عاليا ام متوسطا" ، ويحدد مستوى الصعوبة بنسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (الزاملي وآخرون ،٢٠٠٩، ٣٦٨) وتدل بعد أن حسب الباحثون معامل صـــعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجداها تتراوح بين (٠،٣٠) و (٠،٦٠)، ويرى بلوم أن الفقرات الاختيـارية تعد مقبولـة إذا كـان معدل صـــعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠) (Bloom،66 .1971)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة

ب- معامل تمييز الفقرات

يقصـــد بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الفروق الفردية للأفراد فيما يقيســـه ذلك الاختبار ، ونعني بها قدرة هذه الفقرات على التمييز بين الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة والذين حصلوا على درجات منخفضة عند اجابتهم على هذه الفقرات ، اذ ان قوة تمييز الفقرات تعد من المؤشـرات المهمة على صـلاحية فقرات الاختبار والحكم على جودتها ، وبعد أن حسب الباحثون القوة التميزية لكل فقرة من الفقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠،.٣١) و (٠.٦٣)، وذلـك لان زيـادة قوة تمييز الفقرة تجعـل الاختبـار التحصـــيلي جيـدا. (علام،٢٠٠٦، ٢٥٥)

ج- ثبات الاختبار :

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن ، كذلك يقصد بثبات الاختبار، هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ، وقد تم حساب ثبات اختبار التحصيل باستخدام :

طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على إيجاد الارتباط بين جزئي الاختبار إذ تقســـم فقرات الاختبار إلى جزئين ، يمثل الجزء الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية ، في حين يمثل الجزء الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، والقيم الناتجة عن هذه الارتباطات تســـمى معامل الثبات ، وقد اختيرت هذه الطريقة لحســـاب ثبات الاختبار لأنها تلغي اثر التغيرات التي تطرأ على حالة المتعلم العلمية والنفسية وتؤثر في مستوى أدائه للاختبار.(المليجي، ٢٠٠٠، ٣٨٩) ثم حسب معامل الثبات بين جزئي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون(Bearson) فبلغ (٠،٧٥) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سبيرمان– براون فبلغ (٠،٨٦)

خامساً : تطبيق التجربة :

١. بدأ الباحثون تجربته البحث على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضـــابطة يوم الثلاثاء ١٣ /١٠ / ٢٠٢٤ وانتهت يوم ١٠ / ١/ ٢٠٢٥ .
٢. درّس الباحثون طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط التدريسية التي أعدّها ..
٣. طبّق الباحثون اختبارا التحصـــيل الذي أعدّه للقياس عند طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة يوم ١٠ /١ /٢٠٢٤

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضـمن هذا الفصـل عرضـاً للنتائج التي توصـل إليها الباحثون بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات التجربة على وفق فرضـية البحث وتفسـيرها والاسـتنتاجات والتوصـيات والمقترحات وكالآتي:

أولا :عرض النتائج :

الفرضـية : لا يوجد فرق ذا دلالة إحصـائية عند مسـتوى (٠،٠٥) بين متوسـط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة الاجتماعيات بالمدخل البصري وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضـابطة اللواتي يدرسـن المادة نفسـها بالطريقة التقليدية قي درجات اختبار التحصيل

من خلال موازنة نتائج الاختبار ألتحصـــلي للمجموعتين التجريبية والضـــابطة، ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات بالمدخل البصري ، وقد بلغ(٢٢،٣٤) والانحراف المعيـاري (٢،٤٢) في حين بلغ متوســـط درجـات المجموعـة الضـابطة اللواتي يدرسن المادة نفسـها بالطريقة التقليدية (١٨،٤٠) والانحراف المعياري (٣،٣٣) وباسـتعمال الاختبار التائي (t -test) لعينتين مسـتقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسـوبة كانت

(٥،٢٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ بمهارات التفكير البصري على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار ألتحصلي الذي طبق بعد انتهاء التجربة والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في اختبار التحصيل

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٢،٣٤	٢،٤٢	٥٨	٥،٢٥٠	٢،٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	١٨،٤٠	٣،٣٣				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات بالمدخل البصري وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيل) .

ثانيا – تفسير النتائج

وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة الاجتماعيات مدخل بالبصري وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية قي اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية يعود للأسباب الاتية :-

١- إن التدريس بالمدخل البصري جعل أستاذ المادة محور العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير على الطالبات وإثارة نشاطهن مما زاد من قدرات التفكير ، وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي .

٢- أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود إلى أن تطبيق خطوات التدريس بالمدخل البصري يعطي الحرية للطالبات والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على التحصيل مما سهل عليهن تنمية القدرات العقلية وتنظيم الأفكار التاريخية .

٣- توجهه أسئلة التفكير وتوظيفها في التدريس كان لها الأثر الايجابي في تحفيز الطالبات نحو التعلم وتدفعهن لمزيد من التأمل وإدراك العلاقات والاستنتاج ، وكذلك هيأ المهارات فرصة

للتعاون **بين** الطالبات أنفسهن بحرية لتبادل الأفكار في أثناء عملية التعلم حيث كان له الأثر الكبير في زياد دافعيتهن نحو التعلم وبالتالي أدى إلى زيادة التحصيل .

٤- استعمال المدخل البصري في تدريس مادة الاجتماعيات ، لأن هذه المادة لها أهمية فيما تمتلكه من أفكار ومفاهيم علمية تحتاج إلى قدرات عقلية عالية.

٥- إن تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل كون المتغير المستقل ضمن الأساليب الحديثة التي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية، وهذا ما أظهرته النتائج

٦- إن استعمال مهارات تحفز المدخل البصري حيث أدت هذه المرحلة إلى تشويق الطالبات وإثارة الدافعية لديهن في التفكير في موضوع الدرس وهذا ما أثر على نتائج اختبار التحصيل البعدي .

٧- إن اعتمد على أسلوب المشاركة الجماعية بالمدخل البصري بحيث سهل عملية فهم المادة من خلال اعتماد مهارات التفكير البصري مما أدى إلى تنميته لديهن .

ثالثاً: الاستنتاجات :

١- ان التدريس بالمدخل البصري أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

٢- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبات بهذه الوسائل قرّب إلى أذهان الطالبات المادة وأبعد عنهم حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات .

رابعاً: التوصيات :

١- التأكيد على استعمال أساليب التدريسية الحديثة ولاسيما المدخل البصري في تدريس الاجتماعيات .

٢- ضرورة إدخال أساتذة الاجتماعيات دورات تدريبية لتعريفهم أساليب التدريسية الحديثة ومنها المدخل البصري .

٣- جعل عملية التدريس في الجامعات تقوم على أساس المشاركة للطلبة من خلال مشاركتهم بإعداد الوسائل التعليمية والمشاركة الفعالة لتفسير النتائج وتحليلها .

خامساً: المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

٢- إجراء دراسة أخرى في تنمية التفكير التاريخي لمراحل دراسة أخرى .

٣- إجراء دراسة حول مهارات التفكير البصري في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير العلمي .

المصادر العربية

إبراهيم، انشراح عبد العزيز .(2003) .توظيف الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى المعاقين سمعيًا. في *أعمال المؤتمر العلمي السنوي التاسع: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة حلوان. القاهرة، مصر.

أحمد، عبد الرحمن .(2008) .أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .*مجلة كلية التربية – جامعة حلوان*. أكتوبر.

أبو سرحان، عطية .(2000) .*دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية* (ط١). دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

ألرواس، إيمان بنت أحمد بن سعيد .(2006) .*مشروع تنمية التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية* . وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار. سلطنة عمان.

أمطانيوس، ميخائيل .(1997) .*القياس والتقويم في التربية الحديثة* .منشورات جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

الامين، شاكر محمود .(1990) .*طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد المعلمين*. (ط٢). مطبعة منير. العراق.

بوفام، جيمس .(2005) .*تقويم العملية التدريسية: ما يحتاج أن يعرفه المعلمون* (ترجمة مؤيد حسن فوزي). دار الكتاب الجامعي. غزة. فلسطين.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام .(2001) .*الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي* .(ط٢). دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

الجابري، كاظم كريم رضا .(2011) . *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* .(ط١). مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ. بغداد. العراق.

خضر، فخري رشيد .(2006) . *طرائق تدريس المواد الاجتماعية* .دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد أحمد .(1982) .*مناهج البحث في التربية* .(ط٢). مطبعة جامعة بغداد. بغداد.العراق.

السرور، ناديا .(2005) .*تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي* .دار وائل للطباعة والنشر. عمان. الأردن.

الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون .(2009) .*مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي* .(ط١). مكتبة فلاح للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

شعلان، محمد سليمان، وجار الله، سعاد .(1970) .*هذا هو التدريس: مدخل لإعداد المعلم* .مكتبة غريب. القاهرة. مصر.

صالح، عبد الله عبد الكبير، وآخرون .(2008) .*معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)* .مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن. عدن. اليمن.

عبد الهادي، حسني .(2000) .*الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية* .مركز الإسكندرية. القاهرة.مصر.

عبيد، وليم تاو خروس، وعفانة، عزو .(2003) .النموذج المنظومي وعيون العقل. في *أعمال المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم* .مركز تطوير تدريس العلوم. القاهرة. مصر.

عتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب .(2007) .*تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية*

(ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.الأردن.

عفانة، عزو .(2001) .أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. في *أعمال المؤتمر الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة*، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.

علام، صلاح الدين محمود .(2006) .*القياس والتقويم التربوي والنفسي* (ط١). دار الفكر العربي. عمان. الأردن.

مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين، حميد عيال .(2012) .*القياس والتقويم للطالب الجامعي* .مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع. بغداد. العراق.

مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود .(2009) .*طرائق التدريس العامة* (ط٤). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.

مهدي، حسن ربح .(2006) .*فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

المليجي، حلمي .(2000) .*علم النفس المعاصر* (ط٨). دار النهضة العربية. بيروت. لبنان.

References:

Ibrahim, Inshirah Abdulaziz. (2003). *The use of educational games in developing visual culture skills among hearing-impaired students*. In Proceedings of the 9th Annual Scientific Conference: Educational Technology for Special Needs, Egyptian Association for Educational Technology, Helwan University. Cairo, Egypt.

Ahmed, Abdelrahman. (2008). *The effect of using mind maps on developing spatial visualization and academic achievement among first-grade preparatory students*. *Journal of the Faculty of Education – Helwan University*, October.

Abu Sarhan, Atiyah. (2000). *Studies in methods of teaching social and national education* (1st ed.). Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Al-Rawas, Iman bint Ahmed bin Saeed. (2006). *A project for developing creative thinking in Arabic language* (Unpublished research). Ministry of Education, Directorate General of Education in Dhofar Governorate. Sultanate of Oman.

Amtanius, Mikhail. (1997). *Measurement and evaluation in modern education*. Damascus University Publications. Damascus, Syria.

Al-Ameen, Shakir Mahmoud. (1990). *Methods of teaching social subjects for grades four and five at teacher training institutes* (2nd ed.). Munir Press. Iraq.

Boufam, James. (2005). *Evaluating the teaching process: What teachers need to know* (M. H. Fawzi, Trans.). University Book House. Gaza, Palestine.

Jamal, Abdulrahman Abdulsalam. (2001). *Educational competencies in measurement and evaluation and their acquisition through self-learning* (2nd ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Al-Jabari, Kazem Karim Redha. (2011). *Research methods in education and*

psychology (1st ed.). Al-Nuaimi Printing and Copying Office. Baghdad, Iraq.

Khidr, Fakhri Rasheed. (2006). *Methods of teaching social subjects*. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Al-Zoubi, Abdul-Jaleel, & Al-Ghannam, Mohammed Ahmed. (1982). *Research methods in education* (2nd ed.). University of Baghdad Press. Baghdad, Iraq.

Al-Sarour, Nadia. (2005). *Teaching thinking through the school curriculum*. Dar Wael for Printing and Publishing. Amman, Jordan.

Al-Zamili, Ali Abdul Jassim, et al. (2009). *Concepts and applications in educational measurement and evaluation* (1st ed.). Falah Library for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Shaalan, Mohamed Suleiman, & Jarallah, Suad. (1970). *This is teaching: An introduction to teacher preparation*. Gharib Library. Cairo, Egypt.

Saleh, Abdullah Abdul Kabeer, et al. (2008). *Obstacles to teaching thinking skills in basic education: A field study*. Educational Research and Development Center, Aden Branch. Aden, Yemen.

Abdelhadi, Hosni. (2000). *Modern trends in teaching Arabic in preparatory and secondary stages*. Alexandria Center. Cairo, Egypt.

Obaid, William Tao Khros, & Afaneh, Azzo. (2003). *The systemic model and eyes of the mind*. In Proceedings of the Second Arab Conference on Systemic Approach in Teaching and Learning. Center for Science Teaching Development. Cairo, Egypt.

Atoum, Adnan Youssef, & Al-Jarrah, Abdulnasser Dhiab. (2007). *Developing thinking skills: Theoretical models and practical applications* (2nd ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Printing. Amman, Jordan.

Afaneh, Azzo. (2001). *The effect of using the visual approach in developing the ability to solve mathematical problems and retain them among eighth-grade students in Gaza*. In Proceedings of the 13th Conference: Education Curricula and the Contemporary Knowledge and Technological Revolution (Vol. 2), Egyptian Society for Curricula and Instruction, Ain Shams University. Cairo, Egypt.

Allam, Salahuddin Mahmoud. (2006). *Educational and psychological measurement and evaluation* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi. Amman, Jordan.

Majeed, Abdulhussein Ruzouqi, & Yassin, Hamid Ayal. (2012). *Measurement and evaluation for university students*. Al-Yamamah Publishing and Distribution. Baghdad, Iraq.

Mar'i, Tawfiq Ahmed, & Al-Hila, Mohammed Mahmoud. (2009). *General teaching methods* (4th ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Printing. Amman, Jordan.

Mahdi, Hassan Rabeh. (2006). *The effectiveness of using educational software on visual thinking and achievement in technology among eleventh-grade female students* (Unpublished master's thesis). Islamic University. Gaza, Palestine.

El-Meligy, Helmi. (2000). *Contemporary psychology* (8th ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabia. Beirut, Lebanon.